النار لتقدمها او الجنود او نار الدنيا وان لم يجر لها ذكر
ولهذا والبشر مفعول بذكرى واللام فيه مزيدة اه
قوله الاذكرى للبشر اى يتذكرون بها ويعلمون كمال
قدرته تعالى وانه لا يحتاج الى اعوان وانصار اه شيخنا
قوله استفتاح بمعنى الوقف على هذا فالوقف على البشر تام
وليستانف بقوله كلا والقمر الخ فالوقف على كلا ليس بحسن
اه كرخي وفي القرطبي قال الفراء كلا صلة للقسم والتقدير
اى والقمر وقيل المعنى حقا والقمر فلا يوقف على كلا على هذين
التقديرين ولجاز الطبري الوقف عليها وجعلها ردا للذين
زعموا انهم يقاومون خزنة جهنم اى ليس الامر كما يقول
من زعم انه يقاوم خزنة النار ثم اقسم على ذلك جل وعز
بالقمر وبما بعده اه وعبارة الكرخي قوله استفتاح بمعنى
الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام المفيدة للتنبيه على تحقق
ما بعدها وقال النضر بن شميل حرف جواب بمعنى اى
ونعم وهو مذهب البصريين وجعلها الزمخشري في الآية
للانكار والردع قال الكافيجي والمنافاة بينه وبين
كلام البصريين فان مدار كلامهم على ما يتبادر من
ظاهر القول ومدار كلامه على اساس البلاغة والاعجاز
وهو احسن اه وما سلكه الشيخ المصنف هو الى ما استحسنه
اقرب اه قوله اذا دبر قرأنا فعل وحمزة وحفص اذ ظرف
لما مضى من الزمان اذا دبر بزنة اكرم والباقون اذا ظرفا

لما

لما يستقبل دبر بزنة ضرب والرسم محتمل لكل منهما
فالصورة الخطية لا تختلف واختار ابو عبيد قراءة اذا
قال لان بعده اذا اسفر قال وكذلك هي في حرف عبد
الله قلت يعني انه مكتوب بالغين بعد الذال احداها
الف اذا والاخرى همزة ادبر واختار ابن عباس ايضا
اذ وبكى عنه انه لما سمع دبر قال انما يدبر ظهر البعير
واختلفوا هل دبر وادبر بمعنى ام لا فقيل هما بمعنى
واحد يقال دبر الليل والنهار وادبر وقيل واقبل ومنه
قولهم امس الدابر واما ادبر الواكب واقبل فزياعي لا غير
هذا قول الفراء والزجاج وقال يونس دبر انقضى وادبر
تولى ففرق بينهما وقال الزمخشري ودبر بمعنى ادبر
كقبل بمعنى اقبل وقيل هو من دبر الليل والنهار اذا
خلفه وقرأ العامة اسفر بالالف وعيسى بن المفضل
وابن السميفع سفر ثلاثيا والمعنى طرح الظلمة عن
وجهه على وجه الاستعارة اه سمين وفي المختار ودبر
النهار ذهب وبابه دخل وادبر مثله قال الله تعالى
والليل اذا ادبر اى تبع النهار وقرأ ادبر اه قوله انها
لاحدى الكبر جواب القسم قوله نذيرا للبشر فيه اوجه
احدها انه تميز عن احدى لما تضمنته معنى التعظيم
كانه قيل اعظم الكبر انذارا او نذير بمعنى الانذار كنكير
بمعنى الانكار الثاني انه مصدر بمعنى الانذار ايضا